ولا اسم للطبل ومن قال ذلك مستدلا بكفر العباد بإسقاط الواو
شد والباس اكبر فذكرنا في القضاة ابن رزين في فتاويها لا
تتوقف ولو كرر الواس اكبر بقتضي كلام اهل اللغة عدم الابطال
لان الراء هو حرف تكرير كما قاله الزجاج وهو الممتد وابدال
همزة اكبر واو يقشر من العالم دون الجاهل ولا يضر الفصل
بين الكلمتين باداة التعريف ولا بوصف لم يطل كهو وغفور
اي مع كل ما وقع تغيير احد اللفظين كالله كبير او اعظم
الله اكبر لما فات الا في بلفظ اكبر فانيا صح ان قصد عند لفظ الله
الابتداء والا فلا ولا يندب تكرار التكبير فان كرره فقال صاحب
التلخيص وتابعه القاضي ابو الطيب والبغوي ونقله عن البندنيجي
وامام الحرمين والغزالي في البسيط ومحمد بن يحيى عن الاصحاب
كافة انه يبطل بالاوتار ويخرج بالاستفتاح وصورته ان ينوي
بكل تكبيرة افتتاح الصلاة ولا ينوي الخروج من بين كل
تكبيرتين فبالاولى دخل في الصلاة وبالثانية خرج منها
وبطلت فلو لم ينو بالتكبيرة الثانية وما بعدها افتتاحا
ولا خروجا ولا خروجا صح دخوله بالاولى وتكون باقي التكبيرات
ذكرا لا تبطله به الصلاة ولا يضر مع التعليق بنحو ان شاء
الله الا بقصد التبرك فقط ترجمة عنها اي بجلاف الفاتحة
فلا يترجم عنها لان القرآن معجز وإعجازه متعلق باللغة
العربية فلا يجوز العدول عنها إلى غيرها باي لغة اي وان
لم تكن لغة الناوي فائدة ترجمة التكبيرة الفارسية
خداي بزرگ تر فلا يكفي خداي بزرگ لتركه التفضيل كالله
كبير قاله العلامة ح ط وقال بعضهم ترجمته بالعجمية

خداي

خداي بزرگست ويجب قرن النية اي باوصافها السابقة
بالتكبير كما قال شيخنا اي بجزء منه ويكفي بقرقعة الاوصاف
على الاوجه اه وقال العلامة م ر بعد قول المنهاج بالتكبير
اي بجميع تكبير التحرم لانه اول افعال الصلاة فوجبت
مقارنتها لذلك فاختار الاكتفاء اي اقتداء بالاولين
لتسامحهم بذلك قال ابن الرفعة وهو الحق وصوبه
السبكي اه قال العلامة ح ط ولي بما اسوق فائدة
الوسوسة عند تكبيرة الاحرام من تلاعب الشيطان وهي
تدل على خبل في العقل او نقص في الدين مستحق للعلاج
كما قاله شيخنا وهو يعني الاكتفاء باقترانها بالجزء المتقدم
والوجه انه غير ذلك فراجعه وإن الفاتحة اي للمنفرد
وغيره في حال الحراسة للقايم ولو لفظا حفظا او تلقينا
او نظرا في المصحف او نحو ذلك كما في الروض وغيره فلا
تقع قراءة شيء مما قبله ولا بعده ويجب قراءتها في كل ركعة
سوا الصلاة السرية والجهرية يعني يتحمل الامام بقية
عن مسبوق بجميعها او ببعضها وذلك لخبر لا صلاة لمن لم يقرأ
بفاتحة الكتاب او بدلها كما قال شيخنا الواخر هذه الجملة
عما بعدها لكن اولى مع ان ما ياتي تكرار لها اللهم الا ان
يقال ان ما ياتي بتفصيل لها فتامل ان لم يحفظ الخ
ليس قيدا بل مثله وجود الملقن او النظر في المصحف او
نحوه فتعبيره بالحفظ جرى على الغالب او يقال مراده
بعدم الحفظ عدم معرفتها باي طريق من الطرق فتامل
اية منها اي من الفاتحة لما روى انها سر علمتم عد الفاتحة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)